Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمّا كانت الحملية بالنّسبة إلى الشّرطيتين بسيطة لأنها مركّبة من المفردات ، كان تقديمها بالذّكر أولى ، لأنّ تقديم البسيط على المركّب هو الواجب ؛ إذ لولا البسيط لما كان المركّب . والأصل أولى بالتقديم من الفرع .

القضية المخصوصة والمحصورة

قال المصنّف : «واعلم أنّ موضوع القضية الحملية :
إن كان جزئياً سمّيت القضية : مخصوصة ، سواء كانت موجبة أو سالبة[1] .
[16ظ] فإن كان كلّيًا ، فكميّة الحكم – إن كانت مذكورة تسمّى : محصورة . وهي أربعة أقسام :
1 – كلّية موجبة مثل قولنا : «كلّ إنسان حيوان» ؛
2 – وكلّية سالبة مثل قولنا : «لا شيء من الحجر بحيوان» ؛
3 – وجزئية موجبة مثل قولنا : «بعض النّاس كاتب» ؛
4 – وجزئية سالبة مثل قولنا : «بعض الناس ليس بكاتب ، أو ليس كلّ إنسان بكاتب»[2] .

قال المفسر : المراد بكمّية الحكم بيان أنّ الإيجاب أو السّلب في كلّ أفراد الموضوع ، أو في بعضه ؛ وبيان الحصر في الأقسام الأربعة أنّه إذا بيّن كمّية الحكم ، فإمّا أن يبيّن الإيجاب أو السلب .

وكلّ واحد من القسمين منقسم إلى : كلّي ، وجزئي . فكانت الأقسام أربعة .

واعلم أنّ الإيجاب أبسط من السّلب . وليس المراد به أنّ الإيجاب جزء من السلب ؛ لأنّ أحد النقيضين لا يكون عين الآخر ، بل معناه أنّ السّلب لا

---

1 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : سواء كانت موجبة أو سالبة .
2 راجع المتن في : (أ) : 2و ، و(ل) : 3ظ .